

## الأبناء هبة من الله | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن الابناء هبة من الله - 00:00:01

دين الاسلام يبني مجتمعا قويا سليما من الانحرافات في العقيدة ومن الافات في العبادة يهدف الى رضوان الله وتحقيق العبودية له وفي هذا المجتمع تشكل الاسرة المنبع الاول والمنبت الروي - 00:00:24

وفي ظلها تلتقي النفوس على المودة والرحمة والتعاطف والمحبة ومن سماتها تأخذ الناشئة طابعها وسلوكها وابناء الاسرة هم روحها المتوب ودمها المتذلف وهم في المجتمع قلبه النابض وعزمها القوي على اكتافهم تقع المسؤولية - 00:00:48

وبسواudemهم يقوم الدين وبعزمائهم ينتشر الاسلام منهج قويم وصراط مستقيم وتشريع كامل للانسان صغيره وكبيره. ذكره واثاته. يحفظ حقوقه ويرعى شؤونه من مبدأ الى منتهى ويتحقق له السعادة ويبعد عنه انواع الشقاء. قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - 00:01:15

ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا للابناء ثمار القلوب. وعماد الخطوب باذن الله ينشئون في الاسرة جوا من المرح والحبور ويوثقون المودة والرحمة بين الزوجين يقدمون لوالديهم برا واحسانا - 00:01:51

ويخلفون مجدًا وذكري انهم فرحة وبهجة الحديث عنهم في القرآن يفيض بالمودة والرقة والسعادة وقرة العين اقسم الله بالابوة والالهاد جميعا فقال ووالد وما ولد هم قرة عيون الاباء والامهات. ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين - 00:02:16

انهم في القرآن بشرى يا زكرياء انا نبشرك بغلام اسمه يحيى وقال سبحانه فبشرناه بغلام حليم وهم هبة من الله ونعمه رب لي من الصالحين. وقال تعالى ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلنا صالحين - 00:02:47

وان هذه البشري والنعمة علينا ان نقدر قدرها بشكر واهبها ومنعمها والاجتهد في صلاحها واصلاحها الذرية في بكور حياتهم ديوان مفتوح. وسجل ابيض يتلقي ما يرد عليه من حوادث واحدات - 00:03:14

وانطباعات وخلجات ترتسם في الذاكرة وتستقر في المخيلة ارض تستنبت اي غراس من صحيح العقائد وفاسدها ومكارم الاخلاق ومساوئها ومحاسن الصفات وسيئها وما الوسيلة الناقلة لتراث الامة ومعقد الامال ومناط الرجاء - 00:03:37

فما اشد حاجة الامة الى ناشئة صالحة وابناء ذوي عقيدة صافية وخلق قويم يتمتعون بوعي ناضج وفهم ثاقب ونظر بعيد ووازع من الدين سيد شرع الله في الاسلام ما يكفل حقوق الالهاد كاملة - 00:04:04

منذ تكوينهم وتخلقهم في بطون امهاتهم ورعاى هذه النبتة وحرم اسقاطها واجهاضها وجعل على من تعدى في ذلك عقوبة وجزاء. الزم الانفاق على الحامل والمريض والاحسان اليهما لهم الحق في الاسم الحسن - 00:04:29

يسرون به حين يدعون بين اقرانهم وللاسم اثر على المسمى. واسمها مرتبط به وبابنائه واحفاده من بعده هو للمولود زينة ووعاء. وشعار يدعى به في الآخرة والاولى. وتذبح للمولود عقيقة تكريما - 00:04:53

وشكرا لله على ما وهب ومنح ومقصود الحضانة حسن الرعاية ودقة العناية وصدق الاهتمام بشؤون الولد المحضون هل ادلکم على اهل بيته يكفلونه لكم وهم له ناصحون بل لقد نهى عن قتل الوليد من ذراري العدو في الغزو - 00:05:15

ولن يسعد الابناء الا في ظل الاسلام واحكامه فقد اعطى النشأ حقوقه باعتباره بداية الرجولة واساسها الذي اذا صلح صلحت واذا فسد فسدت. واذا قوي استقامت واذا ضعف انحرفت وخص من اولئك اليتامي الذين حرموا رعاية الاباء واهتمامهم بتربيتهم -

فقد حفظ حقوقهم ونهى اشد النهي عن اكل اموالهم بغير حق فا قبل ايها الاب هبة الله قبولا حسنا فلقد متع الله عينيك وابهج قلبك  
واسعد ناظرك برؤيه هذه الذريه التي ما خلقتها وما شققت سمعها ولا بصرها - [00:06:11](#)

ولا اوجدتها فحافظ عليها واعتنى بها وقها عوامل الضلال فانها ولدت على الفطرة فعليك ان تنشأها على الدين وهذه النعمة التي  
منحك الله ايها وحرمتها غيرك تحملك مسؤولية كبرى واعباء عظمى - [00:06:36](#)

الولد الصالح هو خير ما تخلفه بعده فهو امتداد لك بعد موتك. ومبق لذكرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع  
عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به - [00:07:01](#)

او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم وهموم الواجب ومرارة الكفاح واستدامة السعي والجد في العمل والجهود المضنية من الاباء  
لاصلاح ابنائهم لن تذهب باذن الله هدرا وتقرب الى الله تعالى باحسان تربية ابنائك والاخلاص فيها - [00:07:22](#)

وابشر وامل واغتنم ما منحك الله اياه من دعوة مستجابة منك لابنائك الدعاء دأب الانبياء مع ابنائهم. قال الخليل عليه السلام  
واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وقال صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده. رواه الترمذى نسأل الله عز وجل ان يصلح لنا  
ولكم الذريات والنبيات وان يعيننا واياكم على صلاحهم وبرهم - [00:08:10](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:35](#)